Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وسأل ﷺ زوجته وابنة عمته زينب بنت جحش – رضى الله عنها – ، وهى تنافس عائشة – رضى الله عنها – فى حبها للزوج ﷺ ، فقالت بعد أن استعاذت : « حَمَىٰ اللهُ سَمْعِى وبَصَرِى ، وَاللهِ ما عَلِمْتُ إِلَّا خَيْراً » .

★ ★ ★

أَلَمَّ بالزوجة عائشة – رضى الله عنها – مرض ، فأَرسلت إلى أُمِّها لتمرضها فى بيت الزوجية ، وكانت الأُمّ أُمّ رومان ، والأَب أَبو بكر الصِّديق – رضى الله عنهما – على علم بهذه القضية لكنهُمَا لم يتكلَّمَا فى الموضوع لابنتهما ، أو للرسول ﷺ .

كان الزوج ﷺ يدخل على الزوجة ومعها أُمُّها فيسلّم ، ثم يقول : كيف تيكم ؟ ولا يزيد ! .

ثم رأت عائشة – رضى الله عنها – أن تُوفِّر على أُمِّها متاعب الانتقال ، فاستأْذَنتْ الزوج ﷺ فى أن تذهب إلى بيت أبيها ، فأَذنَ لها .

كل ذلك ولا عِلْمَ للسيدة عائشة – رضى الله عنها – بما يجرى فى المدينة وعلى ألسنة الناس إلى أن خَرجَتْ مع صحابية مرّة لشأن من الشئون ، وتبادلَا الحديث ، فأَخْبرتهَا الصَّحابية بما يجرى على ألسنة المنافقين ، فلم تكمل عائشة – رضى الله عنها – طريقها ورجعت مُسْرِعَةً إلى أُمِّها ، وهناك قالت تخاطب أُمَّها :

« يا أُمَّاه ... ما يتحدث الناس ؟ » .

فعرفت الأُمّ أن ابنتها علمت بما حدث ، بما يجرى على ألسنة المنافقين ، فطيبت خاطرها ، ثم قالت : « يا بنية ... هَوِّنى عليك » .